

بِعَيْنِ كُلِّ بَشِيٍّ بِقَوْلِهِ وَبِهَدْيِكَ بُرُوقِ النَّبِيِّ
حَتَّى لَا تَشْهَدَ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا الْآلَاءَ وَقُلْ
رَبِّ اعْمُرْ زَيْبِكَ أَنْ يَكُونَ أَيْمَانِي بِكَ
وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ وَمَنْ أَرْسَلْتَهُ مُسْتَفَادًا
مِنْ مَلَكَ مَسْجُومٍ بِالْآلَاءِ أَوْ صَبَّ النَّفْسِ
النَّفْسِيَّةِ أَوْ مُسْتَعْدِ الْإِلَاحِ عِزِّ عَزِيٍّ
بِأَسْمَائِ الطَّيِّبَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِعِلْمِ مَنْ تَوَكَّلَهُ
الْمُسْتَعِينِ وَمَدْرَكَ الْإِلَاحِيِّ وَنُورِ مَنْ
نَلَّكَ الْمُسْتَطْفَى صَبَّكَ اللَّهُ قَوْلَ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ السَّمْعِيَّةِ
عَالِيَةِ الرَّحْمَةِ وَيَسِّرْ مَوْلَانَا وَيَسِّرْنَا
جَلَالِ الدِّينِ دُومِي أَوْ صَبِّكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي
النِّسْرِ وَالْإِلَاحِيِّ بِهِ وَيَقِلُّ الطَّقَامُ وَقُلْ
الْكَلَامَ وَالْمَلَامَ وَالْحَزْنَ الْمُفَارِغِي وَالْأَنَامَ
وَمَدَّ أَوْصِيَّ الْمُسْتَعِينِ وَدَوَامَ الْبِقِيَامِ
وَتَرَكِ الشُّهُورِ عَلَى الدَّوَامِ وَحُجَّتِ
الْحَيَاةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ وَتَرَكِ فِي السَّيْرِ

المستفاد

السَّفَهَاءِ وَالْعَوَانَ وَمَصَاحِبَةَ الصَّالِحِينَ
الْكِرَامِ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ خَيْرًا
الْكَلَامَ مَا قَالَهُ وَدَلَّ لِلْخَلْقِ أَمْرًا سَهْلًا
بِعَفْوِكَ يَا عَزِيزُ مَنْ كَانَ أَسِيرًا أَوْ
مُسْتَجِيرًا فَلْيَصْرُ هَذَا الدَّعَاءُ الْفِي
بِخَلَصِ بِنْفِضِهِ سُبْحَانَ عَمْدِكَ وَيُنَاكَ
سَأَلْتُكَ لَا يَدُ بِنْفِضِكَ فَيَكُفُّكَ
يَدْعُوكَ قَالَ طَوْسٌ رَأَيْتُ عَلِيَّ
بِئْسَ الْحَسْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيَّاحِدًا
فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ
طَوْسٌ فَرَأَى اللَّهُ مَا دَعَاكَ بِهِ فِي
كُرْبِكَ لَا كَسَفَ اللَّهُ نَمَاتِي عَنِّي
مَنْ تَوَكَّلَ الْوَقَالَ لِلْأَيَّامِ الشَّانِعِ
الْأَهْمِ بِالطَّيِّبِ اسْتَلْكَ اللَّطْفَ
فِي مَا جَرَّتْ بِهَا الْمَقَادِيرُ وَكُلُّ قَوْمٍ عَمْدٌ
قَالَ أَبُو سَيْفٍ مَرَّحِمَةُ اللَّهِ تَقَالِي
مَنْ حَلَبَ أَمَالًا بِاللَّيْمِ أَفْقَدَ